



لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اجتماع تشاوري لتعزيز التعاون الإقليمي لتسريع الانتقال نحو الاقتصاد الدائري في المنطقة العربية عبر الإنترنت، 7 آب/أغسطس 2024

مذكرة توضيحية

أولاً- الخلفية

يؤدي الاقتصادي الخطي، القائم على استخراج الموارد واستخدامها والتخلص منها، إلى تدهور البيئة، واستنزاف الموارد الطبيعية، وعدم توزيع الثروات بشكل متساوٍ، مما يهدد النظم البيئية ورفاهية الانسان على حدّ سواء. تحديداً في المنطقة العربية، اعتمدت الاقتصادات تقليدياً على الاستهلاك غير المستدام للموارد، ممّا أدى إلى تسارع مثير للقلق في كل من البصمة المادية ونصيب الفرد من الاستهلاك المحلي للمواد، بسبب زيادة أنماط الحياة كثيفة الاستهلاك للموارد وما ينتج عنها من زيادة في نصيب الفرد من النفايات. ففي المنطقة العربية، يتم نقل ما بين 90 و 95 في المائة من مجموع النفايات الصلبة على مستوى البلديات إلى المطامر. كما يتزايد توليد النفايات الصلبة على مستوى البلديات في المنطقة، حتى وصل إلى 2.7 كيلوغراماً للشخص الواحد يومياً في بعض المناطق.

ونظراً لأنّ المنطقة العربية تعاني أصلاً من شح في الموارد الطبيعية ومن آثار التغيرات المناخية والتحديات البيئية، فإن الممارسات الانتاجية والاستهلاكية غير المستدامة تزيد من تفاقم التدهور البيئي، ومن الضغط على الموارد المحدودة والنظم البيئية الهشة. كذلك تعاني المنطقة العربية من تقدّم بطيء نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مما يجعل الانتقال من الاقتصاد الخطي وممارساته الاستخراجية (الإستنزافية) نحو اقتصاد دائري يعتمد على الممارسات المتجددة والمرنة أمراً ملحاً في المنطقة. فتعتمد الفكرة الرئيسية في الاقتصاد الدائري على الحفاظ على الموارد داخل دورات الاقتصاد لأطول فترة ممكنة، وتقليل النفايات والحاجة إلى استخراج مواد خام جديدة. وبذلك يستطيع النموذج الدائري تحقيق فصل النمو الاقتصادي عن التدهور البيئي، وفي الوقت ذاته يعزز المرونة في مواجهة التغيرات المناخية ويسهم في الحد منها ويحقق العدالة الاجتماعية والازدهار الاقتصادي، كما يساهم في تسريع التقدم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

أظهرت عدّة دول عربية استعدادها والتزامها بالانتقال نحو اقتصادات تتسم بالكفاءة في استخدام الموارد والمستدامة بيئياً من خلال استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية. وقد أجرت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) مسحاً للسياسات والمبادرات والمشاريع المتعلقة بمفاهيم وعمليات وحلول

الاقتصاد الدائري في المنطقة العربية، وكشفت نتائجه أن الدول العربية وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، تشارك بنشاط في تعزيز الدائرية في استخدام الموارد في مختلف القطاعات. كما تعمل الإسكوا على تعزيز الانتقال نحو الاقتصاد الدائري في المنطقة العربية ودعم الدول في هذا المجال من خلال إعداد **موجز سياسات** للإسراع بالانتقال، وتعزيز التعاون وزيادة الوعي حول هذا الموضوع. كذلك تقوم الإسكوا بإعداد مبادئ توجيهية لتعميم التحول نحو الاقتصاد الدائري في المنطقة العربية، تكون بمثابة أداة لوضعي السياسات عند القيام بمبادرات دائرية، تساعد في تحديد الأهداف، والقطاعات ذات الأولوية في هذا الانتقال، وفي اقتراح الإجراءات اللازمة لتحقيقه. ويأتي تطوير هذه المبادئ التوجيهية استجابةً للقرار 651 الذي اتخذته مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في دورته الرابعة والثلاثين التي عقدت في تشرين الأول عام 2023، حيث تمت دعوة الإسكوا بالتعاون مع الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة إلى إجراء دراسة تفصيلية حول الاقتصاد الدائري في الدول العربية.

وقد قامت الإسكوا وشركاؤها بتنظيم عدّة اجتماعات وحوارات تشاورية إقليمية لأصحاب المصلحة المتعددين، شملت خلالها المناقشات جوانب عدة لتسريع التحول نحو الاقتصاد الدائري منها المتطلبات التقنية، والأطر السياسية والحوكمة، وفرص الاستثمار، وغيرها من المواضيع المهمة. ونتج عن إحدى هذه الفعاليات، تحديداً خلال **الحوار التشاوري حول تسريع الانتقال إلى اقتصاد دائري لتعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ**، توصية حول أهمية تعزيز التعاون العربي لتسريع الانتقال نحو الاقتصاد الدائري، بهدف إحراز التقدم بشكل جماعي ومعالجة الاختلافات والتفاوتات بين الدول في هذا المجال من خلال تبادل الخبرات المتوفرة داخل المنطقة وخارجها.

كما قامت الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة بالتعاون مع بعض شركات القطاع الخاص بتنظيم فعالية في جناح جامعة الدول العربية في مؤتمر الأطراف COP 28 حول إنشاء منصة لتسهيل الانتقال إلى اقتصاد أخضر ودائري للمنطقة. وقد تم الإعلان عنها من قبل سعادة السيدة رزان المبارك، رائدة الأمم المتحدة رفيعة المستوى لتغير المناخ لمؤتمر الأطراف COP28 بدولة الإمارات العربية المتحدة. وتعمل هذه المنصة من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص على دعم حكومات المنطقة في التحول نحو اقتصاد دائري مرن ومنخفض الكربون، وتطوير السياسات واللوائح والمعايير الداعمة للاقتصاد الأخضر والدائري.

وتتماشى هذه الجهود أيضاً مع أهداف القرار الرابع عشر للإعلان الوزاري لجمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها السادسة (6) (UNEA)، والذي يتضمن الالتزام بتنفيذ السياسات والنماذج الاقتصادية والبيئية، بما في ذلك نهج الاقتصادات المستدامة والدائرية وأنماط العيش المستدام، ويدعو الدول الأعضاء والدول التي لها مركز المراقب إلى تطوير استراتيجيات كفاءة الموارد واستراتيجيات الاقتصاد الدائري.

وبناءً على ما سبق، تنظّم الإسكوا بالشراكة مع الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، وبالتعاون مع مجموعة (Multinational Companies Business Group (MCBG) ومجموعة Circular Packaging Association (CPA) في 7 آب/أغسطس 2024، اجتماعاً تشاورياً عن بعد، لتعزيز التعاون الإقليمي في تسريع الانتقال نحو الاقتصاد الدائري في المنطقة العربية ولعرض مسودة المبادئ التوجيهية لتضمين الاقتصاد الدائري في السياسات والبرامج التنموية، بالإضافة إلى مناقشة الورقة المفاهيمية الخاصة بإنشاء المنصة والاستفادة من آراء الخبراء المشاركين بهدف تحسينها وتعميمها قبل عرضها على المجلس في دورته القادمة.

ثانياً- الأهداف

يهدف هذا الاجتماع التشاوري إلى مناقشة تعزيز التعاون الإقليمي العربي لتسريع التحول نحو الاقتصاد الدائري في المنطقة ووضع تصور لآلية إقليمية لتجميع الخبرات في هذا المجال. وبشكل تفصيلي، يهدف الاجتماع إلى:

- مناقشة أهمية تضمين التحول نحو الاقتصاد الدائري في السياسات العمومية والبرامج التنموية وعرض مسودة المبادئ التوجيهية للمنطقة العربية حول هذا الموضوع. وسيتم الاستفادة من آراء المشاركين بهدف تحسين المبادئ التوجيهية.
- مناقشة مقترحات لآليات تعزيز التعاون وتبادل الخبرات لتسريع التحول نحو الاقتصاد الدائري في المنطقة العربية. وسيتم تقديم مداخلة حول هذا الموضوع.

وسينبثق عن هذا الاجتماع توصيات حول المبادئ التوجيهية وآلية التعاون المقترحة لتعزيز التحول نحو الاقتصاد الدائري في المنطقة العربية، سيتم عرضها على اللجنة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة خلال اجتماعها في تشرين الأول/أكتوبر 2024.

ثالثاً- المشاركون والتسجيل

سيشارك في الاجتماع التشاوري خبراء حكوميون من الدول العربية وخبراء وأعضاء من المجتمع المدني معنيين بالاقتصاد الدائري والممارسات المستدامة في استخدام الموارد، وكذلك سيشارك ممثلون عن منظمات إقليمية ودولية وممثلون عن القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية.

يُرجى من المشاركين المدعوين التسجيل في الاجتماع بموعد أقصاه يوم الأحد الواقع فيه 4 آب/أغسطس 2024، على منصة زوم، من خلال الرابط التالي:

[.https://us02web.zoom.us/meeting/register/tZAscuqvqDssHNB5DKiEiOp6gDUpXSakW2AH](https://us02web.zoom.us/meeting/register/tZAscuqvqDssHNB5DKiEiOp6gDUpXSakW2AH)

رابعاً- مقترح جدول الأعمال

يُعقد الاجتماع التشاوري عبر الانترنت يوم الأربعاء 7 آب/أغسطس 2024، لمدة ساعتين وربع، من الساعة الحادية عشر صباحاً وحتى الساعة الواحدة والربع من بعد الظهر، بتوقيت بيروت، من خلال منصة Zoom. يشمل جدول الأعمال جلسيتين بالإضافة للافتتاح:

- الكلمات الافتتاحية.
- الجلسة الأولى وتتضمن:
 - مداخلة حول الاقتصاد الدائري في المنطقة العربية.
 - تقديم ومناقشة المبادئ التوجيهية لتعميم التحول نحو الاقتصاد الدائري في المنطقة العربية وتقديم المقترحات بهدف تحسينها.
- الجلسة الثانية وتتضمن:

- عرض الورقة المفاهيمية الخاصة بتطوير منصة لتسهيل التحول نحو إقتصاد دائري وأخضر للمنطقة
- تبادل الآراء وجمع المقترحات حول آلية تجميع الخبرات الاقليمية لتعزيز التعاون الإقليمي للتحول نحو الإقتصاد الدائري في المنطقة العربية.
- توصيات الاجتماع التشاوري و ختام الجلسات

اللغات المعتمدة

يعقد الاجتماع باللغتين العربية والإنجليزية. وتتوفر الترجمة الفورية من وإلى اللغتين العربية والإنجليزية.

خامساً- المراسلات

يُرجى توجيه الاستفسارات وتأكيد المشاركة إلى جهات تنسيق الاجتماع:

جامعة الدول العربية	لجنة الأمم المتحدة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا
السيدة نبير علاء الدين	السيدة ساره دانيال
مسؤولة بالبيئة	باحثة مساعدة
أمانة مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة	مجموعة تعيّر المناخ واستدامة الموارد الطبيعية
القاهرة، مصر	هاتف: +9611978514
هاتف: +20 225 750 511 (داخلي: 3506-3556)	فاكس: +9611981510/2
فاكس: +20 225 761 017 ؛ +20 225 740 331	بريد إلكتروني: sara.daniel@un.org
البريد الإلكتروني: nair.ehsan@las.int	